

٨١١. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجامع - الجزء الثاني) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودا ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم - [00:00:23](#)

والذي نفسي بيده وفي القسم ويجوز القسم على الامر المهم حتى بدون استحلاف كان النبي عليه الصلاة والسلام اقسم ولد في صفة اليد لله تعالى على شيء لم يطلب منه ان يحلف عليه - [00:00:41](#)

قال والذي ذاتي بيده النفس للروح وتطلق على الروح مع البدن والذي نفسي بيده لا يسمع الذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. الفعل سمع يتعدى بنفسه يتعدى بحرف - [00:01:03](#)

سمعه بدون صحيح بدون وممكن يتعدى باللام احيانا سمعت لك طب لماذا تعدى بالباء هنا نعم قل واثأدب البيع حتى يضمن معنى الفعل اخبرك اخبرتك بكذب لانه لو قال يسمع بي - [00:01:24](#)

قد يظن انه لابد ان يسمع ابن النبي نفسه فيقول الحجة قامت على من؟ سمع النبي نفسه ولا تقب على من بعد ذلك. لأ. فسمع بي يعني سمع بنفسه او اخبره احد. او اخبره - [00:01:46](#)

وماذا؟ احد لان الاخبار اخبرتك بكذا. لان الاخبار ماذا اعم من السماع؟ فالاخبار اعم من السماع نعم طب قلبي لا يسمع بي ما معنى يسمع بي يعني يسمع بصفتي اما ان سمع ان هناك مثلا رجل اسمه محمد كان يدعي انه ملك مثلا - [00:01:59](#)

لو كان رجلا صالحا لم يسمع انه رسول. لا تقوم عليه الحجة. لابد ان يسمع عن النبي عليه الصلاة والسلام بوصفه انه رسول حتى يلزمه البحث بعد احد تعم كل مكلف رجلا كان امرأة - [00:02:21](#)

نعم بالغا عاقلا من هذه الامة اي امة؟ امة الاجابة امة الدعوة لماذا امة الاجابة مقولة امة الاجابة. انا دائما. من هي امة الاجابة؟ الذين امنوا. امة الدعوة كل البشر. نعم. امة الدعوة امة الدعوة. هذه الامة امة الدعوة؟ نعم - [00:02:38](#)

طيب طب لماذا قال يهودي ولا نصراني؟ هل معنى ذلك انه يعني الحجة لا تقوم على غير اليهودي والنصراني؟ هذا تنبيه بالادنى على الاعلى او تنبيه بالاعلى على ادنى يعني من باب اولي - [00:02:57](#)

اذا كان اليهود والنصارى الذين سمعوا برسالة النبي ولم يسلموا سيدخلون النار مع انهم اهل كتاب سماوي وامنوا برسله فكيف بالذي لم يؤمن بالرسول من المشركين؟ من عبدة النار او من عبدة الاوثان. فذكر اهل الكتاب ماذا تنبيه على - [00:03:10](#)

على غيرهم من باب ماذا؟ من باب اولي. تنبيه على غيرهم من باب اولي نعم قال ثم لا يؤمنوا ثم يموتوا ولم يؤمن بالذي ارسلت به لماذا قال ثم لماذا استخدم حرف العطف ثم يعني - [00:03:26](#)

معنى البلوغ يعني فيه دليل ان لانه لو قال مثلا نعم فلا فلا يؤمن مثلا بالذي ارسلت به نطن من ذلك ان ايمان الكافر لا ينفعه لو تأخر - [00:03:43](#)

يعني لو سمع بالنبي واسلم بعد بعد ما سمع به لسنوات طويلة. قد يظن انه لا ينفعه هذا تبين انه يكفي ان يؤمن قبل ان يموت. يموت.

لا يلزم ان يكون ايمان بعد ماذا؟ بعد بعد سماعه مباشرة. وقد يقال ايضا كما قال بعض الشراح ان - 00:03:59

ثم المقصود بها الاستبعاد يعني ثم قد يقصد به التراخي الزمني وقد يقصد بها ماذا؟ الاستبعاد. يعني يستبعد جدا ان يسمع بالنبى

عليه الصلاة والسلام ويعلم دلائل صدقه ثم ثم لا يؤمن - 00:04:16

لتكون ثم الاستبعاد يعني. فهتم هذا الاستبعاد؟ استبعاد عدم الايمان يعني نعم الا كان من اصحاب النار. ما الدليل انه يكون خالدا في

النار؟ ما الدليل في هذا الحديث؟ انه يكون خالدا في النار. نعم - 00:04:30

ولم يؤمن احنا خدنا الدرع لخلود ممكن شخص يقول يدخل في النار ثم يخرج مثلا ما الكلمة التي تدل على الخلود كان اذا جاء بعده من هذا اصحاب. نعم. كلمة اصحاب لم تأتي في القرآن الا مع الكفار. اصحاب النار. قال ان الصحبة معناها ماذا؟ الملازمة التي لا تنفك -

00:04:47

لأ فهتم ملازمة لا تنفك يعني لم يستخدم الله عز وجل لفظ اصحاب النار والنبى عليه الصلاة والسلام كانت لم يستخدمه. يعني مثلا

لم يقل النبى عليه الصلاة والسلام في بعض المعاصي - 00:05:13

ان الذي يفعلها الذي يفعل هذه المعاصي من اصحاب النار انما توعدها بالنار فقط يعني مثلا من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد

اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. لم يقل اوجب الله ان يكون من اصحاب النار مثلا - 00:05:24

اولئك اصحاب النار فيها خالدون. فلا فلا يستخدم لهم الصحبة الا مع ماذا؟ الا مع الكفار الخالدين في النار. طيب هذا حديث فيه دليل

كذلك على بطلان كل دين سوى دين الاسلام وانه بعد بعثة النبى عليه الصلاة والسلام ليقبل دين الا دين الاسلام. وفيه دليل على علو

على عموم الرسالة - 00:05:40

فيه رد على اليهود الذين يقولون بعض اليهود يقولون هذا ان النبى عليه الصلاة والسلام بعث فقط للعرب. فهذا حديث فيه بطلانه هذا

لان النبى عليه الصلاة والسلام عممه. فقال لاسمع - 00:06:00

في احد من هذه الامة يهودية ولا نصرانية فعمم الحجة على كل هؤلاء؟ نعم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان النبى صلى

الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. وحدثوا عن بني اسرائيل ولا - 00:06:10

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري. هذا حديث شمل ثلاث جمل الجملة الاولى بلغوا عني ولو اية. كيف تعرب

اية مفعول به هنا لاجي لا لا. لا ولو كان المبلغ اية. يعني يجوز بعد له ماذا - 00:06:29

حذف كان واسمها. فهتم؟ يعني مثلا التمس ولو. اه ولو كان المبلغ اية. التمس ولو خاتما من حديد يعني ولو كان الملتمس ماذا؟

خاتما من حديد. نعم؟ قال فبلغوا عني ولو اية - 00:06:52

طب لماذا ذكر الاية ولم يذكر الحديث يعني ممكن هو اراد النبى عليه الصلاة والسلام التقليد صح؟ هم. فليس من الممكن ان يقول

بلغوا عني ولو حديثا قالوا لان الاية - 00:07:09

ظاهرة محفوظة منتشرة وانتشارها اكثر من الحديث فاذا امرت بتبليغ المعروف فمن باب اولى ان تبليغ الاخفى يعني ايها اظهر عند

الناس؟ القرآن ام السنة؟ ممكن شخص يقول خلاص انا لن يبلغ القرآن انه معروف. لا ويأمر ان تبليغ القرآن. ولو كان المبلغ اية. اية

واحدة - 00:07:20

باب اولى يحرص على ماذا؟ على تبليغ غير المتواتر يعني الان ايها اولى ان تخبر به الناس؟ المتواتر ام الاحاد؟ الاحاد. فذكر

متواتر لينبه على ماذا اعلنه من باب اولى؟ ان تبليغ الاحاد - 00:07:40

نعم قال بلغوا عني ولو اية ولماذا قال عني؟ لماذا لم يقل بليغوا لو اية كلمة عني يعني ان يكون هذا ثابت وواضح ان تتأكد ان هذا

الذي بلغته هو مما بلغه النبى عليه الصلاة والسلام لا لا ينفع ان تبليغ اية وتقول آآ ها - 00:07:53

كما يقول بعض الجهال قال الله فيما معناه مثلا وكذلك الحديث اذا بلغت الحديث لابد ان تتأكد ان النبى عليه الصلاة والسلام قاله

لذلك هذا البخاري في نفس الحديث الذي معنا كما سيأتي الله. هل يخرج بدعة؟ نعم؟ يخرج بدعة - 00:08:17

يخرج ماذا؟ بدع بدعة ويخرج البدعة يعني مثلا؟ لا. قال بلغوا عني والامر للوجوب. طب هل هذا الامر لوجوب العين ام الوجوب

الكفائي الاظهر انه للوجوب الكفائي ليس بوجوب العين. نعم وحديثه عن بني اسرائيل - 00:08:34

ولا حرج حدثوا هذا امر. ما حكم هذا الامر من هلول الوجوب الاستحباب. لا حرج. مم. وامر ثم قال لا حرج. لا الاصل ان الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. ماذا كان عليه قبل ذلك - 00:08:55

ماذا كان عليه قبل ذلك جواز؟ لا كان النهي كان النهي الامر بعد النهي او بعد توهم النهي. يعني قول النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي اتاه في حجة الوداع. والحديث في الصحيح - 00:09:16

قال للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا لم اشعر الا رميت قبل ان احلق ورجل اخر قال تبت قبل ان ارمي وهكذا فماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام افعل ولا - 00:09:32

افعل ولا حرج معنى افعل ولا حرج يعني يجوز التقديم والتأخير ولا حرج. هذا على سبيل افعل هذا امر للاستحباب ام امر للوجوب ام امر للاباحة كما كان لباحا لان للاباحة لان الاصل انك تفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فالامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. والنهي عنه - 00:09:47

والحرج وماذا الظن انه لا يجوز ان تحدث عن بني اسرائيل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا بين جواز التحديث عن بني اسرائيل؟ والذي يحدث عن بني اسرائيل او الذي عن بني اسرائيل لا يخرج عن ثلاثة انواع كما ذكر شيخ الاسلام في مقدمة التفسير. ما هي الثلاثة؟ الاول ما وافق شريعتنا - 00:10:10

يعني ما جاء في شريعته موافقة لشريعتنا. وهذا لا نحتاج ان نحدث به عنهم اصلا. لماذا لانها موجودة في شريعتنا. يعني مثلا كانك كذكر موسى عليه السلام. طب ما موسى موجود في شريعتنا - 00:10:27

ذكر ان موسى عليه السلام بعثه الله الى فرعون هذا المعلم موجود في شريعتي الامر الثاني ما خالف شريعتنا كما ورد في كتب مثلا من نسبة الكبائر لبعض الانبياء. كالزنا وشرب الخمر عياذا بالله تعالى. هذا موجود في التوراة عن بعض الانبياء - 00:10:40

وادي بطل المردود. والثالث ما لم يخالف شريعتنا نعم ما لم يخالفها ولم يوافقها فهذا هو المعني في الحديث هذا هو المقصود في الحديث ما هو تفاصيل بعض قصص الانبياء مثلا - 00:10:55

فهذا لك ان تحدث به ولكن بشرط ماذا الا تصدقه ولا تكذبه. كما جاء في هذا القيد في رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل عليكم - 00:11:09

والان اليكم واحد ونحن لا مسلمون. ما وجه الدلالة من ذكر الاية لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. ممكن انت تكذب الذي ذكره ويكون فعلا صحيحا مما لم يبدل ممكن تصدقه ويكون باطلا مما بدل - 00:11:23

فلذلك قل لهم امنا بما انزل الينا وما انزل اليكم ايمانا اجباريا. الايمان بما انزل اليكم هو ايمان ماذا؟ اجمالي. نؤمن ان هناك كتاب انزل اليكم باسم التوراة والانجيل اما الامام بما انزل الينا ايمان اجمالي وتفصيلي - 00:11:38

نعم فالقبر بالتحديث عن بني اسرائيل ولذلك في البخاري عن ابن عباس انه كان ينهى عن التحديث عن بني اسرائيل ابدا قال والله هل هل رأيتم احدهم يسألهم عن دينكم؟ انتم تسألونهم عن دينكم؟ هم لم لا يسألونكم عن دينكم - 00:11:54

فلذلك ما نسب الى ابن عباس من انه من الذين عرفوا كما قال هذا شيخ الاسلام يعني انهم من الصحابة الذين عرفوا عرفوا بماذا بالتحديث عن بني اسرائيل هذه نسبة - 00:12:12

لا تصح لانه رواه البخاري عنه انه كان هنا الناس في زمن عن التحديث عن بني اسرائيل. لكن هل معنى ذلك ان التحديث عن بني اسرائيل محرم؟ لا ليس محرما. هو ابن عباس - 00:12:22

كان ينام عن ان ابن عباس كان له ان يذهبوا ليسألوا اما التحديث عن بني اسرائيل بمعنى ذكر ما ورد في كتبهم من بعض التفاصيل التي تتعلق بقصص الانبياء هذا يتوارد عند المفسرين اكثر المفسرين ينقلون هذه التفاصيل. ولكن هذه التفاصيل في الغالب لا يترتب عليها شيء. لا يترتب عليها اي عمل. يعني مثلا يذكرون تفاصيل في اسماء - 00:12:33

اصحاب الكهف وفي صفة كلبهم وفي صفة الكهف الذي كانوا فيه وفي وفي المكان الذي كانوا فيه الى غير ذلك. فكل هذا مما لا

يحتاج اليه ثم ذكر صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

جملة ثالثة. طب ما العلاقة بين الجملة الاولى والثانية لانه لما قال بلغوا عني ولو اية قد يظن انه لا يجوز ان ينقل اي خبر الا عنه عليه الصلاة والسلام - 00:13:07

تبين لهم انه يجوز التحديث عن بني اسرائيل بالشرط الذي ذكرته. ثم قال ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فده فيه وعيد واحتياط لانه لما قال بلغوا قد يتساهل الناس في التبليغ - 00:13:23

يتساهل الناس في مدى في التبليغ. بل بعضهم قد يكذب عليه فيضع آآ بعض الاحاديث مثلا هذا يكون خبر او دعاء ساقول حاضر. من كذب علي متعمدا يخرج من كذب ماذا - 00:13:38

مخطئة من كذب مخطئ صح يسمى كاذبا في اللغة. لان الكذب في اللغة يطلق على الخطأ ايضا. فليتبوأ مقعده من النار. يقولون يعني فليختر له مكانا من النار. فهذا خطأ - 00:13:54

او امر بمعنى التهديد امر بمعنى تبوأ يعني ماذا؟ تبوأ اختار مكانا. نقول ما بآءة الابل المكان الذي تنزل فيه الابل. المبات هي هذا المكان الذي ينزل فيه الانسان او الحيوان - 00:14:07

يتبوأ مقعده من النار يعني ماذا؟ ليخطر له مكانا من النار. نعم يقولون هذا امر معناه الخبر يعني الله عز وجل ينزله مكانا من النار. ينزله مكانا من النار فهذا امر بمعنى الخبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:19

في حديث اخر يعني لفظ اخر في الصحيحين لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي متعمدا يلج النار. يلج اي يدخل يدخل النار فدل هذا ان يتبوأ معناه ماذا معناه الدخول او النزول وان هذا آآ - 00:14:35

امر بمعنى الخبر نعم طيب الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا. ما حكمه يعني هل من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام متعمدا؟ وقع في كبيرة ام يكفر؟ خلاف بين اهل العلم - 00:14:51

نعم علماء تستطيع ان تقول انها ثلاثة اقوال. جمهور اهل العلم يقول ان الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ كبيرة من الكبائر وذهب بعض اهل العلم وهو والد الجويدي ابو محمد الجوهرى وارد ابي المعالي الى كفره مطلقا - 00:15:08

وكان وكان ابو المعياذ ينكر هذا على ابيه قال وهذه زلة من ابيه نعم. وذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام في الصالح له بحث طويل في هذه المسألة الى التفريق - 00:15:22

بين الكذب عليه مشافهة والكذب عليه نقلا قال الكذب عليه مشافهة كفر اكبر. ما معنى مشافهة يعني؟ يعني هو يقول في زمن النبي عليه الصلاة والسلام حدثني اخبرني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:34

نعم بكذا وكذا يقول سمعت انا بنفسى ابن النبي قال هذا لماذا كفر اكبر؟ لماذا كفر اكبر؟ ما العلة في هذا؟ انه فيه استهزاء

واستخفاف. اليس الاستهزاء بالنبي وسبه كفر وعبدالله بن سعد بن ابي الصرح لماذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله؟ عندما ارتد لانه كان كاتباً للوحي وكان بعدما كفر ارتد كان يقول كنت - 00:15:49

اكتب لمحمد ما لم يقله. عليه الصلاة والسلام. فامر بقتله كما تعرفون القصة. فتح مكة ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. المهم ان شيخ الاسلام يفرق بين ماذا بين الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام مشافهة - 00:16:13

والكذب عليه نقل. طب الكذب عليه نقلا لماذا؟ لا يكون كفرا لانه حدث بسند وهذا السند يعلم ان فيه راوي كذاب. هو نقل الخبر عن الكذاب. لم يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة انما كذب عليه بماذا؟ بواسطة هذا الكذاب - 00:16:27

شفت الفرق الاول يكون في نوع استخفاف واستهزاء وبعضهم فرق بين الاحكام وغيرها. قال من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام في الاحكام في في الحلال والحرام. حتى لو كان غير مشافه حتى لو كان بالنقد يكفر - 00:16:44

ومن كذب عليه في غير حلال وحرام ده يكسب. هذا علة هذا عند من يقول بهذا؟ انهم يقولون الكذب عليه في الاحكام استحلال واستحلال كفري يعني الذي يقول مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام احلت لكم الخمر مثلا. تذكر الحديث

يحل الخمر مثلا - 00:17:00

يقول هذا استحلال والحرام كفر بل هذا اسوء من المستحيل لان المستحل ماذا فعل كذب بالخبر. اما الذي روى حديثه كذب بالخبر وقال على الله بلا علم على كل حال يعني هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم عرفته - [00:17:16](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته مما افترضت عليه وما يزال عبيد يتقرب - [00:17:41](#)

عبيد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله - [00:18:04](#)

ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته رواه البخاري. هذا حديث عظيم لابن رجب شرحه في رسالة مستقلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [00:18:24](#)

قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب ما معنى اذا انتم اعلنت اخبرته اني محارب له. ما معنى محارب له يعني مهلكه ها فاذا حاربك الله عز وجل فقد اهلكك - [00:18:40](#)

نعم فالإيدان هو الاعلام كقوله تعالى نعم فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا برضو نعم اه اذنت بالحرب اخبرته بالهلاك. اخبرته انني سأهلكه طيب طب ولماذا قال اذنته؟ ما الفرق بين اذنته بالحرب وبين اهلكته - [00:18:57](#)

يسمع كل واحد. وما الفرق بين اهلكك وبين الحرب؟ يعني الان كل ما كان يمكن ان يكون التركيب هكذا. من عاد لي وليا اهلكته او عذبتوه وانتهى الموضوع صح؟ لماذا قال اذنت وابتى الحرب - [00:19:19](#)

اذنته اي اخبرته فيها ماذا في ان فيها تهديد شديد. ان الله عز وجل لا يحتاج ان يأخذك على غرة بل من كمال قدرته انه سيعلمك ولن تستطيع ان تفر. لن تستطيع ان تفر من عقابه. هذا كقول يهود عليه السلام؟ نعم - [00:19:32](#)

قال يا قومي ان كنتم لا ليس هذا هدى عليه السلام فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة. ثم اقضوا الي ولا تنظروا يعني يجمعوا كل ما تستطيعون - [00:19:53](#)

من قوة ومن كيد واقضوا الي ولا تبهلون لا تنظروني. فهمت؟ يعني افعلوا ما بشأنكم فانا لا اخاف من كلام اني توكلت على الله ربي وربكم الشاهد من الحديث يعني ان اذنته في بيان كمالي قدرة الله - [00:20:09](#)

ولماذا قال بالحرب في لندن الجزاء من جنس العمل. لان الذي يعادي ولي من اولياء الله. سنتكلم على معنى كلمة ولي عند اهل العلم. الذي يعادي وليا من اولياء الله ماذا؟ كأنه حارب الله. الله قال يقول - [00:20:26](#)

انت معاداتك للولي كأنك حاربت الله عز وجل. فاذا حاربت الله استحققت ان يحرمك الله عز وجل وحرمة الله لك ومن حرمة الله لم يستطع ان يفلت منه طيب ولماذا قال لي وليا؟ لم يقل من عاد وليا - [00:20:38](#)

هذا ايضا في زيادة وتقبيح. كيف تعد لي اصلا يعني لو كان الكلام من عاد لي وليا. كيف تعجب لي مقدمة رضوى. اصل الكلام لو من عاد وليا لي. من عاد وليا لي. كيف تعجب لي - [00:20:54](#)

لي وليا كيف تعربها من الجمل الجمل وشبهه الجمل بعد الذكرات ماذا الجمل بعد النكرات ماذا هو شبه الجمل؟ صفات فتكون صفة. يعني وليا لي تكون صفة. ولكن لما قدمت الصفة على الموصوف تصبح ماذا في الاعراب - [00:21:12](#)

تعرفون هذه القاعدة؟ نعم. فليح حال لي هنا اعرابها ماذا؟ حال. يعني من عاد لي وليا تقدم لي على ولي لبيان ان هذا ولي ماذا؟ مختص بالله عز وجل. خلاف والله المثل الاعلى. لو لو ان ملكا من الملوك - [00:21:31](#)

يحب ملكا عادلا فجاء رجل من الرعية فظلم بعض الناس. هذا الملك ماذا سيفعل في هذا الظالم سيعاقبه لانه ظلم بعض الناس وهذا الملك عادل يحب الظلم. فكيف اذا كان هذا الشخص المظلوم من اقارب الملك - [00:21:48](#)

سيكون العقاب اشد والله المثل الاعلى. والله ليس بينه وبين عباده نسب يعني. ولكن اضاف الله عز وجل عز وجل الولي له من باب ماذا من باب التشريف. من باب - [00:22:05](#)

طب ما لماذا سمي الولي وليا؟ من اي كلمة مشتقة به كلمة كلمة الولي؟ من اي كلمة اخذت قالوا من الولي وهو القرب. ولياليه يعني

قريب منه نعم فسمي الولي وليا لانه ماذا؟ قريب من الله بماذا؟ باعماله الصالحة. والولاية درجتان. ما درجتا الولاية - [00:22:15](#)
درجة المقربين. ودرجة ماذا؟ الابرار الله ذكر هاتين الدرجتين في مواضع في القرآن. يعني مثلا في سورة الواقعة ذكر اصحاب اليمين
والمقربين في اول السورة واخرها في سورة فاطر ثم ورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات. من هو المقتصد - [00:22:40](#)

يعمل اه نعم الابرار ام المقربين؟ المقربين. المقربين اعلى المقربون اعلى المقربون هم ماذا؟ السابق بالخيرات. المقتصد هم من الابرار
نعم المقتصد الذي الولي المقتصد يفعل الواجبات ويترك المحرمات الولي السابق بالخيرات المقرب يزيد على هذا بفعل مستحبات
وترك المكروهات - [00:23:01](#)

طيب هل معنى ذلك ان الظالم لنفسه العاصي ليس وليا؟ نعم ليس وليا على الاطلاق. كما نقول الفاسق ليس مؤمنا على الاطلاق الم
نقل ان الفاسق لا يصح ان ننفي عنه ان تثبت له الايمان الكاذب - [00:23:29](#)
يعني هل يجوز ان تقول لشارب الخمر مؤمن سؤال لا يجوز. نعم انما تثبت له ماذا؟ اصل الايمان. تقول مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته
لكن من تسميه مؤمن من تسميه ولي؟ الذي لا يأتي بالكبائر غير مرتكب الكبائر - [00:23:46](#)

غير مرتكب الكبائر. ولا يمنع الولي ان يقع في الصغائر. يعني ليس معنى الولاية الا يقع في الصغائر. لان الصغائر تكفر باجتنايب الكبائر.
الذين يجتنبون كبائر الفواحش الا اللب. فاذا اجتنب الكبائر كان وليا. اذا ما هو الولي؟ اقل درجات الولاية؟ ان يجتنب الكبائر وان
يأتي بالواجبات - [00:24:02](#)

يأتي من مستحباتي واترك المكروهات هنيئا من هؤلاء المقربون من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. ثم ذكر ثم ذكر النبي عليه الصلاة
والسلام ماذا؟ شيئا من صفات هذا الوليد - [00:24:21](#)

يعني باقي الحديث مناسب جدا لانه لما بدأ بدأ الكلام بحكم من عدى الولي ذكر بعد ذلك صفات هذا الولي. قال وما تقرب الي عبدي
بشيء احب الي مما افترضته عليه. فالحديث ذكر نوعين من الاولياء. ما هو النوع الاول - [00:24:35](#)

الاول الذي ذكره؟ ها؟ المقربين بالابرار؟ الابرار. الدرجة الاقل المقربون اعلى صح او اصحاب الديد والمقربين. اصحاب اليمين هم
الابرار نكلم لاصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما اه ثم قال عن عن - [00:24:53](#)

عن عن المقربين قال من كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم. فالمقربون اعلى من اصحاب اليمين المقربون اعلى من الابرار.
تمام؟ فاذا اين المقربون في الحديث اين المقربون في الحديث - [00:25:13](#)

هذا هو. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته او افترضت عليه. وفي رواية افترضته عليه هذه الدرجة الاولى الدرجة
الاولى ان يفعل الفرائض. الفرائض يدخل فيها فعل الواجبات وترك المحرمات - [00:25:27](#)

لان الله فرض عليك ماذا ترك المحرمات يعني كلمة ليس فقط الواجبات الواجبات وماذا؟ وترك المحرمات لان الله افترض عليك ترك
المحرمات ايضا. نعم. احب الي مما افترضت عليه. فهذا فيه اثباته صفة لله. صفة ماذا هذه - [00:25:47](#)

صفة المحبة نعم فيشمل هذا الفرض الكفائي والفرد العيني يشمل الفرد العيني يشمل كذلك ترك المحرمات ثم ذكر بعد
ذلك الدرجة الاعلى. اللي هي الدرجة الاعلى درجة ها المقربين. قال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:26:05](#)

الاول تقرب الى الله عز وجل بشيء يحبه. هو فعل فعل الفرائض وترك المحرمات والثاني درجة اعلى. ان الله احبهم. حب الله له لم
يذكر مع الاول هل معنى الاول ليس محبوبا لا لا محبوب ولكن ذكر مع الثاني لان هذا الذي يستحق ان يذكر معه ماذا؟ ان يذكر معه

الحب. وكذلك قول قوله صلى الله - [00:26:38](#)
عليه وسلم وما يزال ما معنى ما يزال استمر. نعم فيدل على ماذا؟ على انه لا يصل الى هذه المنزلة العظيمة ويحبه الله تعالى الا اذا

واظب على هذه المستحبات - [00:27:02](#)
اذا واظب عليها واظب على هذه النوافل. وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. طب قال يتقرب الي بالنوافل. هل معنى ذلك
انه لا يفعل الفرائض؟ لا هو سكت عن الفرائض لانه لابد ان انه اذا اتى بالنوافل يكون قد اتى. بالفرائض. لا يعرف عند الناس من -

شخص بس يقول لك ان والله لا اصلي ادع الله ان يهديني ولكن انا اقوم الليل. هل هذا موجود في الواقع؟ لا ليس موجود ابدا. او شخص يقول لك انا اصوم كل يوم وخميس او اصوم يوم ويوم ولكني اصوم رمضان - [00:27:36](#)

وذكر هنا ان هذا الرجل تقرب بالنوافل يلزم من هذا انه تقربا بماذا؟ بالفرائض يعني. طيب قال وما يزال عبدي يتقرب الي بنوافلي ان يداوم على التقرب بالنوافل حتى احبه - [00:27:46](#)

اذا احببته بتقربه الي باداء النوافل كنت سمعه الذي يسمع به. الى اخر الحديث ما معنى كنت كذا استدل به بعض اهل الضلال من الحلولية الذين يقولون ان الله يحل في مخلوقاته وهذا من من اعجب الاستدلال يعني لانه كان يقول شيخ الاسلام في الطريق على هذا الحديث الله عز - [00:28:01](#)

ذكر ماذا؟ ذكر متقربا ومتقربا نعم واه عابدا ومعبودا ومستعيذا ومستعاذا باقي الحديث قال ماذا؟ وسائلنا ومسئولا. قال لان سألني لاعطينه وللسعديين لاعيذه وده اللي هدى لهما ماذا؟ اثنان. فكيف يقال ان الله يحل في شيء من مخلوقاته؟ تعالى الله عن هذا - [00:28:20](#)

طيب وكذلك هذا الحديث ما معنى وداها للسنة؟ كنت سمعه يعني اوفقه فلا يسمع الا ما يرضيني ولا يبصر الا ما يرضيني. ولا ولا يستقدم يده الا فيما يرضيني. طيب - [00:28:44](#)

مممكن يأتي بعض اهل البدع ايضا من المتكلمين يقولون هذا تأويل وانتم لا تؤولون. يلزمكم ان تقولوا ان الله يصبح سمعا. نقول هذا بجهلكم باللغة ورد في بعض الروايات الاخرى انه قال صلى الله عليه وسلم وهذه رواية اخرى في صحيح البخاري قال فبي يسمع وببي يبصر - [00:29:01](#)

يعني يبصر بتوفيقه اياه. ويسمع بتوفيقه اياه. فمعنى الحديث يعني اسدده في جوارحه. نعم. كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره نعم يوفقه لا يسمع عبدي الا ما يرضيني. بالظبط. وكذلك في تقول في البصر وفي وفي اللبس. وبصره ان يسدده ووفقه في بصره. يسدده - [00:29:19](#)

فيه مصاريق ويده التي يبطش بها. الفين اللي بطش بمعنى ماذا البطش والقبض بقوة. او الضرب نعم كما قال تعالى انا منتقمين انا منتقمون. نعم فالبطش الاخذ بشدة وقوة يعني ورجله التي يمشي بها - [00:29:39](#)

يمشي الى حرام ولئن سألني وان سألني لاعطينه يعني تلاني شيئا حذف المسئول ليدل على العموم يعني سألني شيء من امور الدنيا من امور الآخرة لابد ان اعطيه. ولئن سألني لاعطينه - [00:30:00](#)

ولئن استعاذني يعني طلب مني ان احفظه واعصمه من كل شر لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله تردي عن نفس المؤمن. يكره الموت وانا اكره مساءته. هذا فيه اثباته صفة التردد لله تعالى. كيف نفهمها - [00:30:20](#)

التردد في حق مخلوق هو التعارض بين ارادتين لجهله بالعاقبة. هذا ارتبطت في حق المخلوق. يعني انت الان مثلا تريد ان تسافر وتريد ان تبقى متردد. عندك ارادتان ارادة السفر وارادة عدد - [00:30:44](#)

الارادتان المتعارضة بسبب ماذا؟ جهل. جهلك بالعاقبة. اما التردد في حق الله هو تعارض بين ارادتين. مع كمال العلم بالعاقبة طيب ما سبب هذا التردد؟ انه تعارض مصلحته سبب اضطراب في حق الله ما معنى؟ تعارض مصلحتين. وهذا ما بينه في هذا الحديث. يكره الموتى - [00:31:00](#)

ولابد له منه. وانا اكره مساءته. المؤمن لا يحب الموت. لا احد يحب الموت. لا احد يريد ان يموت فاذا التردد بين ارادتين. ارادة ان الله لا يريد ان يسيء المؤمن لا يريد ان يحزنه. مسألته بان يحزنه - [00:31:20](#)

انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا ثم قال تعالى ليسوءوا وجوهكم. فليسوء يعني ما يعزله يعني. اكلوا المسألة اكره حزنه طب ما هو الارادتان الله يريدك يريدك ان تموت ولا بد ان تموت لكي يكرمك بدخول الجنة - [00:31:34](#)

هذه الارادة الاولى والارادة الثانية لا يريد ان يحزنك. لان الموتى يحزنه. فاذا التردد في حق الله عز وصف الجمال نعم وله اثار ومن

اثاره ماذا؟ احسان الله بعبده احسان الله عز وجل بعبده - [00:31:50](#)

طيب ممكن شخص يقول لماذا ايه؟ ماذا يكره المؤمن الموت؟ الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله واحب الله لقاءه؟ ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه في حديث عائشة في الصحيحين - [00:32:04](#)

عائشة قالت يا رسول الله كلنا يكره الموت فقال ليس ذاك انما المؤمن يحضره ملك الموت فيبشر بالجنة فيحب لقاء الله يحب الله لقاءه والعكس الكافر يحضره ملك الموت هذا عند الموت يعني - [00:32:16](#)

لقاء الله عندما يحضره ملك الموت فيخبره يبشر بالدنيا عيادا بالله فيكره الموت فيكره الله عز وجل لقاءه. فهذا الحديث حديث عظيم وفيه بيان ان الاولياء يتفاضلون منهم المقربون منهم الابرار - [00:32:31](#)

ارادتين هذا صفة التعارض بين ارادتين. مع العلم بالعواقب. اما في حق العبد يكون مع ماذا؟ مع الجهل بالعواقب. حق العواقب العواقب نعم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق - [00:32:46](#)

السموات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء رواه مسلم كتب الله مقادير الخلائق كان اولى ان يذكرهم بعد حديث ماذا هذا ابن مسعود نعم كتب الله المقادير الخلائق - [00:33:14](#)

قبل خلق السموات والارض قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. قوله كتب يدل على اثبات صفة الكتابة لله عز وجل. نعم وهي صفة ثابتة - [00:33:35](#)

لكن في هذا الحديث ليست صريحة. لماذا ليست صريحة لانه ورد في حديث اخر ان اول ما خلق الله القلم حديث عبدالله بن عبده حديث عباد ابن الصامت اول ما خلق الله القلم قال يا اكتب قال وما اكتب؟ فمعنى ذلك ان الله هو الذي امر القلم بالكتاب -

[00:33:55](#)

تمام لكن صفة الكتابة ثابتة لاحاديث اخرى من احاديث الصحيحين في حديث ابي هريرة في الشفاعة ان اهل الموقف لم يذهبون الى موسى ماذا يقولون له ادى رسول الله كلمك الله وخط لك التوراة بيده. فكان يمد يدي ولا تقبيد يبين ماذا - [00:34:14](#)

ان الكتاب والخط صفتان حقيقيتان ثابتتان لله عز وجل اما هنا يحتمل آآ انها انه كتب بنفسه يعتبر انه امر القلم كما ورد في الحديث الاخر الذي ذكرته. اول ما خلق الله القلم فقال اكتب - [00:34:33](#)

وقول مقادير الخلائق يشمل ماذا؟ مقاديرهم في كل شيء فيما يتعلق بالدنيا ما يتعلق بالآخرى فيما يتعلق بالاعمال فيما يتعلق بالرزق فلا يعم كل المقادير. طب الخمسين الف سنة هل قبل خلق السموات والارض اصلا - [00:34:48](#)

كان هناك سلوك لا يوجد اصلا. لان السنوات كيف تعرف؟ من زمان. بدوران الشمس والشمس لم تكن قد خلقت فقال لي ابو خمسين الف سنة يعني بما يساوي خمسين الف سنة. لانه في هذا الوقت لم يكن هناك ماذا؟ زمن اصلا. الزمن لم يكن قد خلق بعد - [00:35:03](#)

الزمن لم يكن قد خلق بعد. لان الزمن لا يكون الا بماذا؟ الا بوجود الشمس والنجوم وآآ نعم نعم الليل والنهار. نعم. وكان عرشه على الماء فهذا فيه اثبات صفة ان في اثبات العرش وان العرش مخلوق عظيم - [00:35:22](#)

من مخلوقات الله عز وجل. ويلزم منه اثبات ماذا؟ الاستواء لان المؤولين من المعطلة يفسرون الاستواء على العرش اما بالملك. واما ان يمولوا العرش اصلا كتاويل الفلاسفة. يقولون العرش هذا امر معنوي - [00:35:40](#)

ليس حسيا وكونه على الماء دليل انه ماذا الحسي الحسي محسوس. نعم. وكان عرشه على الماء. فهذا فيه دليل ان العرش والماء مخلوقان قبل خلق السموات والارض. ومخلوقان قبل خلق القلم. لان قوله وكان - [00:35:52](#)

على الباب يدل ان العرش موجود قبل الكتابة لان الكتاب حدث بماذا؟ بالقلم اما حديث عباد ابن الصامت اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فهذه اولية نسبية. يعني اول ما خلق الله القلم في هذا العالم الذي اخبرنا الله عنه هو القلم. لكن - [00:36:06](#)

من عرش ماذا قبل القلم. العرش قبل القلم وهذا مذهب جمهور اهل العلم. نعم كتب الله المقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء. نعم. طيب ما الفائدة من اخبارنا بمنزلة الكتابة؟ هل نحن شهدنا هذا يعني -

الله بين في القرآن الحكمة من الكتاب ما هي الحكمة من الكتابة؟ قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأها. معنى نبرأ نخلقها. نخلقها ترجع الى - [00:36:42](#)

الى المصيبة. يعني المصيبة قبل ان يخلقها الله هي مكتوبة. طب لماذا هي مكتوبة؟ حتى ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. يعني اذا علمت ان هذا مكتوب ولا يمكن ان يبدل - [00:36:53](#)

فلا تحزن على المصيبة التي تنزل بك. ولا تفرح بالنعمة التي آتت اليك فرحا ينسبك شكرها. هذا الفرح المنهي عنه ليس كل الفرح. انما الفرح الذي ينسبك شكر النعمة لان الانسان ولله المثل الاعلى يعني - [00:37:08](#)

يعني هذا مثلا للتقريب يعني لو ان رجلا مجرما مثلا المحاكمة امام القاضي والقاضي حكم عليه مثلا بالقتل ولكنه لم يكتب هذا الحكم بعد ما زال وان المجرم امل ان يجادل القاضي لعله يعفو عنه. اما ان كتب القاضي الحكم - [00:37:22](#)

خلاص انتهى الموضوع حتى لو قاضي اراد ان يرجع يقول لا استطيع ان ارجو انا كتبتة. صحيح؟ هذه واقعة ولله المثل الاعلى.

فالكتابة تدل على كمال القدرة وعلى نفوذ المشيئة - [00:37:43](#)

كمان القدرة على نفوذ المشيئة لان القاضي اذا كتب من البشر لابد ان يكون الحكم نافذا. فكيف بالله عز وجل نعم والكتابك ايضا دليل على ان كل ما يقع في الكون لابد ان يوافق المكتوب. فهذا فيه دليل على كمال قدرة الله كما ذكرت يعني - [00:37:58](#)

عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحوا

وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار رواه مسلم - [00:38:16](#)

هذا الحديث يعارضه احاديث اخرى تدل على اباحة الكتابة. فاختلف اهل العلم في الجمع. يعني هذا الحديث حديث ابي سعيد هذا لا

تكتبوا عني نهى النبي عن الكتاب عنه عندي شيئا غير القرآن - [00:38:35](#)

قال ومن كتب عني غير القرآن فليمحوه. معنى يمحوه. يمسه. نعم طيب ما الحكمة في هذا الصحيح ان هذا اما ان يقال انه منسوخ ان اختلف اهل العلم في الجبل بين هذا حديث واحاديث الاد بالكتاب من احاديث الاد بالكتابة حديث البخاري في فتح مكة -

[00:38:50](#)

البخاري فتح مكة ان رجلا اسمه ابو شهب من اليمن صحابي بعد ما خطب النبي عليه الصلاة والسلام خطبة الفتح قال ابو شهب اكتب

لي يا رسول الله اراد ماذا؟ ان يكتب الخطبة - [00:39:09](#)

ولا اعرف كتابا. والنبي عليه الصلاة والسلام يعرف كتابه. ويعلم ان النبي لا يكتب ولكن يعني يا رسول الله اؤمر من يكتب لي. فالنبي

عليه الصلاة والسلام قال ماذا اكتب لابي شاب - [00:39:23](#)

وكذلك عبدالله بن عمرو عند ابي داود. عبدالله بن عمرو بن العاص كان يكتب كل ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام فقالت له يهود

تكتب خلف محمد وبشر يغضب نعم وقد يقول آآ ما ليس بصواب يعني. فسأل عبدالله بن عمرو النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا

فقال اكتب والذي بعثك بالحق لا اقول الا حقا او كما قال عليه الصلاة والسلام هو حديث - [00:39:33](#)

حديثان يدلان على ماذا يدلان على ماذا؟ جواز على جواز الكتابة وعبدالله بن عمرو كان له صحيفة اسمها الصادقة نعم ولديك وابن

المحسنين عبدالله بن عمرو يعد من العشرة المكثرين عند النبي عليه الصلاة والسلام في الرواية كما ذكر هذا ابن القيم في اعلام

الموقعين - [00:39:54](#)

المهم يعني ان اختلفت مسالك اهل العلم في الجمع بين احاديث الاذن بالكتاب واحاديث النهي عن الكتابة. بعضهم قلب النسخ ونسخ

لا بد فيه من معرفة التاريخ بعضهم قلب الجمع وهذا اولي - [00:40:13](#)

الذين قالوا بالناس قالوا كندا في اول الاسلام لان حديث الفتحة هذا كان في اخر متأخر يعني في العام الثاني الحديث اكتبوا لابي

الشيخ وقول بلسخ له وجه له قالوا التاريخ ما له متأخر. وقالوا كان في اول الاسلام منهيا عن الكتابة لان الناس لم يميزوا بعد اسلوب

القرآن - [00:40:26](#)

وقد يحدث خطأ من يظن ان ما يقوله النبي من الكلام العادي هو قرآن فيكتبه على انها قرآن. وقيل النهي عن الكتابة معناه ليس

النسخ معناه لا تكتبوا عني شيئا مع القرآن. يعني لا تكتب القرآن والسنة في نفس الصحيفة - [00:40:45](#)

الاثار انه يعني قد يقال بالنسخ يعني؟ شيخنا هل يكون لهم محضرا؟ اولا يكتب شيئا ثم ينفخ هذا وعنده يبقى هذا شيء لأ ما هو قال للنبي عليه الصلاة والسلام اباح كتابة القرآن وامر بها اصلا. قال من كتب شيئا غير القرآن. معنى ذلك ان كتابة القرآن مأمور بها والقرآن

كان يكتب في زمن الوحي من اول الوحي - [00:41:01](#)

كتب القرآن فالقرآن ثبت بالكتابة وبالحفظ. القرآن كان مكتوبا والا كيف جمع الصحابة القرآن جمعوه بطريقتين. طريق المشافهة وبطريق ماذا؟ جمع جمع ولا بأس ان يكون المنسوخ مكتوبا لانهم بعد ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يخبرهم بالنسخ كما في حديث

عائشة في مسلم - [00:41:23](#)

كان في منازل من القرآن خمس عشر رضعات معلومات يحرم فلنسخن الى خمس معلومات فقبض النبي وهن فيما يقرأ من القرآن.

يعني بعض الناس لما تأخر النسخ لم يعلموا به حتى - [00:41:43](#)

علموا به بعد ذلك يعني المهم يعني ان هذا خلاف بين اهل العلم في الجمع لكن استقر الكلام عند اهل العلم بعد ذلك على ان الكتابة آ

مشروع طيب. لا تكتبوا عني - [00:41:55](#)

ومن كتب عني غير القرآن فليمحو. وحدثوا عني ولا حرج يعني لا تكتبوا ولكن حدثوا. طب ماذا تؤديه الجملة لانه لما يقول لا تكتبوا

قد يظن السامع قد يتوهم. لا تكتبه ولا تحدثه ايضا - [00:42:08](#)

لكنه قال حدثوا يعني لا تكتبوا ولكن ماذا؟ حدثوا ولا حرج ومن كتب عليه طب قل كلمة ولا حرج هذه ماذا مثل حدثوا عن بدء ولا حرج. صح. فحدثه عن من سوى لا حرج وقلنا حدثه عن من سوى لا حرج امر لله شيء. مستحيل. لا لم نقل الاستحمام. قلنا الاباحة.

الاباحة - [00:42:24](#)

طب هل نقول هنا حدثوا ولا حرج للاباحة؟ لا هنا توهم اه الامر بعد النهي يرجع النهي الى ما كان عليه. النهي هنا التواهم النهي. لا حرج تواهم النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. الامر بالتحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اقل احواله الاستحباب لانه قال بلغوا

عني ولو اية كما في الحديث الماضي - [00:42:42](#)

بلغوا عني ولو اية بلغوا هذا امر فاقل احوال الامر ماذا؟ الاستحباب. فان الورع حدثوا عني ولا حرج ليس معناه الاباحة. هذا اقل احوال الاستحباب لان نقول للتبليغ على على سبيل الاستحباب وفرض على الكفاية. ولكنه لماذا قال ولا حرج؟ لتوهم النهي او لتوهم

المنع. لانه لما قال لا تكتبوا - [00:43:03](#)

وعني قد يتوهم انه كذلك لا تحدثه عني. هم. فلتوهم المنع. قال ماذا حدث ولا حرج هذا كقوله تعالى ان الصفوة المرة من شعائر الله

فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه. ان يطوف بهم. لو لما توهموا المنع بعد الاسلام الا الصفا والمروة - [00:43:23](#)

وكان عليهما صنمان في الجاهلية. فتخرجوا ان يطوفوا بينهما. فقال اللجن نحى عليكم. فيرجع الامر الى ما كان عليه وان السعي

واجب. فهمت فاذا هنا الامر هنا حدثوا عني ولا حرج اقل حوادث استحباب يعني - [00:43:41](#)

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. نعم مضى معنى الكلام على هذه العبارة في الحديث اول الصفحة وعن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه لم يبق من المبشر من مبشرات النبوة الا الرؤية - [00:43:57](#)

الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مسلم قال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها الرجل او ترى له

كما في الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:44:15](#)

وفي رواية جزء من سبعين جزءا عند مسلم وفي رواية جزء من خمسة واربعين جزءا قلت لكم قبل ذلك وانا ارجع عن هذا القول هذا

قولي انه مرجوح بعض اهل العلم قالوا ماذا - [00:44:40](#)

ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا معناها ماذا معناها ماذا؟ قل لي هذا قبل ذلك. لماذا قالت ستة واربعين جزءا

قالوا لان سنوات البعثة ثلاثة وعشرين. عاش عليه الصلاة والسلام في البعثة ستة اشهر - [00:44:56](#)

نعم يرى الرؤيا الصالحة تكون كفلق الصبح. فالسنة اشهر بالنسبة لثلاثة وعشرين سنة تكون كم جزءا كم جزءا يعني السنة فيها كم ستة اشهر؟ السنة فيها كم ستة اشهر؟ اثنين. اثنان. نعم. وهي كم سنة؟ ثلاثة وعشرين. اضرب ثلاثة وعشرين في اثنين. سيكون ستة واربعين. هم - [00:45:13](#)

هذا قال بعض اهل العلم كان قد عياض وغيره ان ان حديث معناه وماذا معناه ماذا جزء من ستة واربعين جزءا بناء على ان الرؤيا الصالحة كانت ستة اشهر. ثم وجدت كلاما للنووي انه قال هذا لا يصح. لم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:34](#) آآ رأى الرؤيا الصالحة ستة اشهر من البعثة. وايضا هذا عرض برواية اخرى. هناك ثلاث روايات والثلاثة في الصحيح رواية خمساً واربعين الرؤية الصالحة جزء من خمس واربعين جزءا ورواية سبعين ورواية ستة واربعين. فكيف يجمع اذا؟ لا يمكن ان نقول انه كان يرى ستة اشهر لان قال في رواية سبعين - [00:45:51](#)

الاصح في هذا كما قال النووي ان هذا يتفاوت حسب حال الرايين. كلما كان اصدق حديثا كان الراي حديثا واكثر ايمانا كانت رؤيته اقرب الى النبوة. يعني خمسة واربعين هذا اعلى شيء. ثم ستة واربعين ثم سبعين - [00:46:09](#)

لان الرؤية فيها ماذا؟ فيها شيء من الغيب. والنبوة والغيب قد انقطع من قطاع النبوة. اي الغيب لا يعلم الا بالنبوة. واضح الرؤيا الصالحة فيها شيء من الغيب. فالذي يرى في رؤياه وشيء من الغيب فيتحقق الله اعطاه ماذا؟ جزءا من اجزاء النبوة. والذي يأخذ جزءا من اجزاء النبوة لا يعني انه يكون نبيا - [00:46:28](#)

لان من حصل على الجزء لا يلزم ان يحصل على الكل فهتم هذا؟ انما بعد الحديث ماذا؟ انه من مبشرات النبوة ايها الناس انه لم يبقى من مبشرات النبوة الا رؤيا صالحة - [00:46:49](#)

هذا الحديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته. لان حديث له مناسبة. اول الحديث ماذا عن النبي عليه الصلاة والسلام كان عندما كان ابو بكر يصلي بالناس كشف الستر - [00:47:03](#)

كشف الستر ثم خطب الناس بهذا وهم يصلون واخذ اهل العلم من هذا انه يجوز يجوز بيده ما قلته الان كشف السترة وقال هذا الحديث للناس وهم يصلون اخذ اهل ابن هذا انه يجوز ان تكلم المصلي. كلام يسمعه لا بأس بهذا. نعم. فقال ايها الناس كأن النبي عليه الصلاة والسلام خشي ان - [00:47:13](#)

مت قبل ان يسمع هذا. بادر بابلاغ ماذا؟ وهذا كان في اخر حياته. يعني كانه يقول بموته النبوة ستنتهي ولم يبق بمبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة نعم يراها المسلم او ترى له - [00:47:40](#)

ما الفرق بينهما ما الفرق بينهما يرى بنفسه شيء من الغيب. فيتحقق نعم او ترى له يرى له احد شيئا خيرا فيتحقق نعم ترى له. ترى له شخص يراها له. يعني ليه نقول انا رأيتك في المنام مثلا انك في الجنة - [00:47:57](#)

انا رأيت لك الرؤية واخبرك بها. او يراه ويرى انه دخل الجنة ويرى بنفسه يعني اما ان تراها انت بنفسك او يراها لك غيرك نعم بعض اهل العلم ثبت عن كثير من الصحابة انهم كانوا يفسرون قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة - [00:48:28](#)

الدنيا قالوا من البشرى في الحياة الدنيا ما هي؟ الرؤيا الصالحة. الرؤيا الصالحة منها الثناء الناس عليهم منها تيسير تيسير امورهم في العبادة. الله ييسر لك امور العبادة. ثبت هذا عن بعض الصحابة كما ابن مسعود ابي هريرة ابن عباس في تفسير هذه الآية - [00:48:52](#) نعم هل هل يدخل في رؤية صالحة مثلا اي شيء مباح مثلا وهو يسافر مثلا الى مكان ووقع هذا كما لا الرؤيا الصالحة التي يرى فيها امرا من امور الآخرة. اما ان ينكشف له شيء من الغيب في الرؤيا فهذه يحدث حتى لبعض الفسقة. بل قد يحدث لبعض الكفار -

[00:49:09](#)

يعني بعض الكفار قد يرى شيئا فيتحقق نعم واضح هذا؟ يعني اما الرؤية الصالحة ماذا؟ ان يرى مثلا ان الله عز وجل سيفتح له في العبادة فيقع كما رأى من يرى مثلا ان الله عز وجل سييسر له في الحساب. وان يرى ان الله سيختم له خاتمة خير. الى غير ذلك من الرؤى - [00:49:28](#)

نعم والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الرؤى ثلاث الرؤيا من الله كما في الحديث الذي في الصحيح. قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وروي حديث النفس يعني اننا ثلاث انواع من الرؤية. رؤيا من الله وهذه التي تكون ماذا؟ رؤيا صالحة - [00:49:47](#)

وحلم من الشيطان الشيطان يريك شيئا قبيحا فيحزنك نعم قال تعالى انما ذلك انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. لان ورد الشيطان ماذا؟ احزنوا. احزان المؤمن ورؤيا هي حديث نفس. كما في الحديث الصحيح عند مسلم ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني رأيت رأسي قد سقط وانا اجري خلفه. فقال - [00:50:04](#)

يخبرن احدكم بتلاعب الشيطان به وبينام فهذه يعني من حديث النفس من حديث النفس مثلا انك كنت جائعا قبل ان تنام كنت تتمنى ان تأكل طعاما معيناً فتنام وترى انك تأكل هذا في المنام ده عنيف نفسك - [00:50:29](#)

طيب ما السنة في الرؤية التي من الله؟ الرؤيا من الله؟ السنة قالوا اذا استيقظ ان يحمد الله عليها ان يحمد الله عليه وان يحدث بها من احبه وان يصلي هذا ثبت في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا - [00:50:42](#)

نعم بل اذا رأى احدكم رؤية يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها من يحب. وفي رواية فليصلي. وفي رواية فليصلي. نعم اما الرؤية التي من الشيطان - [00:50:59](#)

يستعيذ بالله عز وجل ويدفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره. وهكذا قال صلى الله عليه وسلم. يتفل عن يسار الثلاثة وليحدث بي احد ويستعيذ بالله من الشيطان. نعم بعض الناس يعني يصر رأى رؤيا ليست حسنة. هي من الشيطان. فيصر ان - [00:51:12](#)

يذكرها حتى تخبره بتأويلها مثلا هذا ليس من السنة. خوف من العين هذا نعم؟ خوف من العين يعني دي رؤية حسنة؟ مم. قال يحدد الا من يحب لانه قد يحسده بعض الناس عليه. يخاف من العين وداعنة من العلل يعني - [00:51:31](#)

نعم فعليه ان يحمد الله في الرؤيا الحسنة وان يستبشر بها وان يحدث بها من يحب نعم اما من يكره الرؤية التي يكرهها ولا آآ ليحدث بها احدا بل يكرهها يعني؟ نعم - [00:51:45](#)